

التوقيع على عريضة "خلص" في جبل لبنان: ضد الفتنة والانقسامات والشتائم المتبادلة

المستقبل - الثلاثاء 18 أيلول 2007 - العدد 2737 -

جالت عريضة "معاً لخلاص لبنان: خالص"، السبت والاحد على بلدات وقرى محافظة جبل لبنان، في بداية تحرك على كل المحافظات اللبنانية لأخذ توافيق المواطنين على العريضة التي تطالب بنبذ العنف والفتنة، وتدعو الى تفعيل الحوار والمؤسسات، وتطالب بايجاد الحلول للأزمة الحالية. وكانت هذه الحملة تقرر بعدما تداعت أكثر من عشرين شبكة جمعيات مع عدد من الجمعيات والنقابات، الى لقاء مطلع آب / اغسطس الماضي، لتوحيد الجهود "من اجل تنبيه المسؤولين الى خطورة الاوضاع التي وصلت اليها البلاد، وحثهم على إنهاء الازمة بشكل سلمي وناجح".

وأفاد بيان، ان نسبة التوقيع تحطت ما توقعه المنظمون، وان عدم توقيع البعض سببه "ارتفاع نسبة اليأس من الحال التي وصلت اليها البلاد، او عدم ثقتهم كثيراً بالدور الذي يقوم به المجتمع المدني لمواجهة الازمة، او عدم ثقتهم بفعالية التوقيع على عريضة تناقض ما يشهدونه على المستوى السياسي". وذكر البيان ان "الحملة خرجت بثوابت، على المسؤولين أخذها في الاعتبار هي: ان اللبنانيين ضد الفتنة والانقسامات الحالية، والشتائم المتبادلة، والعناد الذي يجعل كل فريق رهينة مواقفه، ان اللبنانيين يعترفون بالاختلاف بينهم على وجهات النظر، ويحترمون هذا الاختلاف ويرغبون في ان يكون دافعا لايجاد حلول تشمل الجميع ولا تلغي احدا، ان اللبنانيين يريدون من السياسيين، والى اي فريق انتموا، ان يأخذوا في الاعتبار هواجسهم ومخاوفهم وثوابتهم، ليرتقوا الى مستوى ايجاد الحلول لا رمي الناس في مخاطر يرفضونها".

وختم البيان مؤكدا استمرار الحملة تباعا في المحافظات الأخرى "حتى يرتفع من لبنان صوت واحد موحد "خلص للفتنة، خالص للانقسام، خالص للتباعد، خالص للأزمة ونعم للحلول، نعم للتلاقي، نعم لخلاص لبنان معاً".